عليه وسلم ميت وقد نص الله تعالى لهم على ذلك في غير اية
الى صاحب رسول الله صلى عليه وسلم ذكرهم ذلك ذكره دون
ابي بكر دليل ظاهر على شهرته فيما بينهم بهذا الوصف دون
غيره وكانه اقتضوا في ذلك انه اثبته له في كتابه العزيز دون — في اخبقوا
غيره في المسجد اي مسجد محلته التي كان فيها وهو بالعوالي
دهشا بفتح فكسر اي متحيرا بما استولى عليه من الذهول والوله
وفي رواية ان ابا بكر ارسل غلامه ليا تيه بالخبر فقال
سمعت الناس يقولون مات محمد فركب من فوره وقال
واجداه وانقطاع ظهراه ثم اقبل يبكي فقال يا يها الناس افرجوا
الخ قدمنا فيه رواية البخاري عن عايشة اقبل ابوبكر على فرس
من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى — بالسنح
دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى
ببردة فكشف عن وجهه واكب عليه فقبله ثم بكى فقال
بابي انت وامي لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها وقد يجاب بحمل قولها فلم يكلم الناس على من في
المسجد وقول غيرها افرجوا الي على من كان حاضرا عنده صلى الله
عليه وسلم فلم يكلمهم بغير افرجوا لي ونفيه الموتتين اما حقيقة
جاء الجم — ردا على عمر في قوله ما مات اذ يلزم منه انه اذا يموت موتة اخرى — في قول عمر
وهو اكرم على الله من ان يجمعهما عليه كما جمعهما على الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف على الذي مر على قرية وهذا اوضح واسلم
من حمله على انه لا يموت موتة اخرى في القبر كغيره او لا يجمع الله بين
موت نفسه وموت

ايضا انه استدل على ذلك بقوله سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ماهلك نبي قط الا يدفن حيث يقبض روحه وقال
علي والعباس وابناه قثم وانا ايضا سمعته وحفروا ابو طلحة
لحده في موضع فراشه حيث قبض واختلف فيمن ادخله قبره — والفضل
واصح ما روي في ذلك انه نزل فيه علي والعباس وابناه قثم وروي
انه بني في قبره تسع لبنات وفرش تحته قطيفة نجرانية يتغطى بها
فرشها شقران في القبر وقال والله لا يلبسها احد بعدك واخذ
البغوي منه انه لا بأس بفرشها لكنه شاذ والصواب كراهته
واجابوا عن فعل شقران بانه شيء انفرد به ولم يوافقه احد من
الصحابة ولا علموا به وانما فعله لما ذكر من كراهته ان يلبسها
احد بعده على ان ابن عبد البر قال انها اخرجت من القبر لما

Copyright © King Saud University